

لسان العرب

(رج) الرَّجَّاجُ بالفتح المهازيل من الناس والإبل والغنم قال القُلاخُ بنُ حَزْنٍ
قد بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَّاجِ فَدَمَّ مَرَّتْ بِقَيْدِ الرَّجَّاجِ مَحْوَةٌ اسم علم لريح
الجنُوب والعجاج الغبار ودَمَّ مَرَّتْ أَهْلَكَتْ وَنَعَجَ رَجَّاجَةٌ مَهْزُولَةٌ وَالْإِبِلُ رَجَّاجٌ
وَنَاسُ رَجَّاجٍ ضُعَفَاءُ لَا عَقُولَ لَهُمُ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى هَمَلٍ وَأَنْشَدَ أُعْطِيَ
خَلِيلِي نَعْجَةً هِمْلًا رَجَّاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَّاجًا قَالَ الرَّجَّاجَةُ الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا
نَقِيَّ لَهَا وَرِجَالُ رَجَّاجٍ ضُعَفَاءُ التَّهْذِيبُ الرَّجَّاجُ الضَّعَفَاءُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلُ وَأَنْشَدَ
أَقْبِلَانِ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاجٍ بِالْقَوَمِ قَدْ مَلَّأُوا مِنَ الْإِدْلَاجِ يَمْشُونَ
أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجٍ مَشْيَ الْفَرَارِيِّجِ مَعَ الدَّجَّاجِ فَهَمْ رَجَّاجٌ وَعَلَى
رَجَّاجٍ أَيْ ضَعُفُوا مِنَ السَّيْرِ وَضَعْتُ رَوَاحِلَهُمْ وَرَجَّاجَةٌ النَّاسُ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ
وَالرَّجَّاجَةُ شِرَارُ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ .

(* قوله « وفي حديث الحسن » أَيْ لَمَّا خَرَجَ يَزِيدُ وَنَصَبَ رَايَاتٍ سُودًا وَقَالَ أَدْعُوكُمْ إِلَى سَنَةِ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ الْحَسَنُ فِي كَلَامٍ لَهُ نَصَبَ قَصْبًا عُلِقَ عَلَيْهَا خَرْقًا ثُمَّ اتَّبَعَهُ رَجْرَجَةً مِنَ
النَّاسِ رَعَاعُ هَبَاءٍ وَالرَّجْرَجَةُ بِكَسْرِ الرَّاءِ يَنْبِقِيهِ الْحَوْضُ كَدْرَةٌ خَاطِرَةٌ تَتَرَجَّجُ بِهَا الرِّذَالُ
مِنَ الْأَتْبَاعِ فِي أَنَّهُمْ لَا يَغْنَوْنَ عَنِ الْمَتْبُوعِ شَيْئًا كَمَا لَا تَغْنِي هِيَ عَنِ الشَّارِبِ وَشَبَّهَهُمْ أَيْضًا
بِالْهَبَاءِ وَهُوَ مَا يَسْطَعُ مِمَّا تَحْتَ سَنَابِكِ الْخَيْلِ وَهَبَا الْغُبَارُ يَهْبُو وَأَهْبَى الْفَرَسُ كَذَا بِهَامِشٍ
الْنَّهْيَةِ) أَنَّهُ ذَكَرَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فَقَالَ نَصَبَ قَصْبًا عُلِقَ فِيهَا خَرْقًا
فَاتَّبَعَهُ رَجْرَجَةٌ مِنَ النَّاسِ شَمْرٌ يَعْنِي رُذَالُ النَّاسِ وَرَعَاعُهُمُ الَّذِينَ لَا عَقُولَ لَهُمْ يُقَالُ
رَجْرَجَةٌ مِنَ النَّاسِ وَرَجْرَجَةٌ الْكَلَابِيُّ الرَّجْرَجَةُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّاسُ رَجَّاجٌ بَعْدَ هَذَا الشَّيْخِ يَعْنِي مَيْمُونُ ابْنُ مِهْرَانَ هُمُ
رَعَاعُ النَّاسِ وَجُھَالُهُمْ وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ إِنَّ قَلْبَكَ لَكَثِيرُ الرَّجْرَجَةِ وَفُلَانٌ كَثِيرُ
الرَّجْرَجَةِ أَيْ كَثِيرُ الْبُزَاقِ وَالرَّجْرَجَةُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ فِي الْحَرْبِ وَالرَّجَّاجَةُ
عَرَّيسَةُ الْأَسَدِ وَرَجَّجَتُ الْقَوْمَ اخْتِلَاطَ أَصْوَاتِهِمْ وَرَجَّجَتُ الرَّعْدَ صَوْتَهُ وَالرَّجَّجُ
التَّحْرِيكُ رَجَّجَتْهُ يَرْجُّجُهُ رَجَّجًا دَرَّكَةً وَزَلْزَلَتْهُ فَارْتَجَّتْ وَرَجْرَجَتْهُ
فَتَرَجَّرَجَ وَالرَّجَّجُ تَحْرِيكُ شَيْئًا كَحَائِطٍ إِذَا حَرَكْتَهُ وَمِنْهُ الرَّجْرَجَةُ قَالَ
تَعَالَى إِذَا رُجِّجَتِ الْأَرْضُ رَجَّجًا مَعْنَى رُجِّجَتِ حُرِّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدَةً وَزُلْزِلَتْ
وَالرَّجْرَجَةُ الْاضْطِرَابُ وَارْتَجَّ الْبَحْرُ وَغَيْرُهُ اضْطَرَبَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ حِينَ
يَرْتَجُّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ يَعْنِي إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمَّا وَاجَهُ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الرَّجَّجِ وَهُوَ

الحركة الشديدة ومنه إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا وروي أَرُوتَجَ من الإرتاج الإغلاق
فإن كان محفوظاً فمعناه أَعْلَقَ عن أَنْ يركب وذلك عند كثرة أَمواجه ومنه حديث النفخ في
الصور فَتَرُوتَجُّ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا أَي تَضْطَرِبُ ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله ﷺ
أَرُوتَجَّتْ مَكَّةُ بِمَصَوْتِ عَالٍ وفي ترجمة رَخ رَخَّه شَدَّخَه قال ابن مقبل فَلَبَّ دَهْ
مَسُّ الْقِطَارِ وَرَخَّه نِعَاجٌ رَوَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّ دَا قال ويروى وَرَجَّه
بالجيم ومنه حديث عليٍّ عليه السلام وَأَمَّا شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ فَقَدْ لَقِيَتْهُ بِمَعْقَةٍ
سَمِعَتْ لَهَا وَجْبَةً قَلْبِيهِ وَرَجَّهَ صدره وحديث ابن الزبير جاء فَرَجَّ البابَ
رَجًّا شديداً أَي زَعَزَعَهُ وَحَرَكَهُ وَقِيلَ لابنةِ الخُسَّ بِمَ تعرفينَ لِفَاحَ نَاقَتِكَ ؟ قالت
أَرَى الْعَيْنَ هَاجَ وَالسَّانَامَ رَاجَ وَتَمَشَى وَتَفَاجَ وقال ابن دريد وأُراها تَفَاجُ
ولا تبول مكان قوله وتمشي وتَفَاجَ قالت هَاجَ فذَكَرَتِ الْعَيْنَ حَمَلًا لَهَا عَلَى الطَّرْفِ أَوْ
العضو وقد يجوز أَنْ تكونَ احتملتَ ذلكَ للِسْجِ وَالرَّجَّجُ الاضطرابُ وَنَاقَةُ رَجَّاءُ مضطربة
السَّانَامُ وَقِيلَ عَظِيمَةُ السَّانَامِ وَكَتَيْبَةُ رَجْرَاجَةٍ تَمَخَّضُ فِي سِيرِهَا وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ
لِكَثَرَتِهَا قال الْأَعَشَى وَرَجْرَاجَةٍ تَغْشَى الذُّوَاظِرَ فَخَمَّةٍ وَكُومٍ عَلَى
أَكْنَدَافِيهِنَّ الرَّحَائِلُ وَامْرَأَةٌ رَجْرَاجَةٌ مُرُوتَجَّةٌ الْكَفَلُ يَتَرَجَّرُ
كفْلُهَا وَلَحْمُهَا وَتَرَجَّرَجَ الشَّيْءُ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَثَرِيدَةٌ رَجْرَاجَةٌ مُلَيِّدَةٌ
مُكْتَنَزَةٌ وَالرَّجْرَجُ مَا أَرُوتَجَّ من شَيْءٍ التَّهْذِيبُ الْارُوتَجَّجُ مَطَاوَعَةُ الرَّجَّجِ
وَالرَّجْرَجُ وَالرَّجْرَجَةُ بِالْكَسْرِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ قال هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ
فَأَسْأَلَرَتْ فِي الْحَوْضِ حِمَّجًا حَاضِجًا قَدَّ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا الصَّحاحُ
وَالرَّجْرَجَةُ بِالْكَسْرِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ الْكَدْرَةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالطِّينِ وفي حديث ابن
مسعود لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرَارِ النَّاسِ كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ الرَّجْرَجَةُ بِكَسْرِ
الرَّاءِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدْرُ فِي الْحَوْضِ الْمُخْتَلِطَةُ بِالطِّينِ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا قال أَبُو عُبَيْدٍ الْحَدِيثُ
يُرْوَى كَرَجْرَاجَةٍ وَالْمَعْرُوفُ فِي الْكَلَامِ رَجْرَجَةٌ وَالرَّجْرَاجَةُ الْمَرَأَةُ الَّتِي
يَتَرَجَّرُ كَفْلُهَا وَكَتَيْبَةُ رَجْرَاجَةٍ تَمُوجُ مِنْ كَثَرَتِهَا قال ابن الأَثِيرِ فَكَأَنَّهُ إِنْ صَحَّتِ
الرَّوَايَةُ قَصْدُ الرَّجْرَجَةِ فَجَاءَ بِوَصْفِهَا لِأَنَّهَا طِينَةٌ رَقِيقَةٌ تَتَرَجَّرُ وفي حديث عبد الله بن
مسعود لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرَارِ النَّاسِ كَرَجْرَاجَةِ الْمَاءِ الَّتِي لَا تُطْعَمُ .
(* قوله « التي لا تطعم » من اطعم أي لا طعم لها وقوله « الذي لا يطعم » هو يفتعل من
الطعم كيُطرد من الطرد أي لا يكون لها طعم أَفَادَهُ فِي النِّهَايَةِ) قال ابن سيده حَكَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ الرَّجْرَجَةُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالرَّجْرَاجَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى إِلَّا
فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَفِي رِوَايَةِ كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ الَّذِي لَا يَطْعَمُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ فَرَجْرَجَةُ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ الْكَدْرَةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالطِّينِ لَا يُمْكِنُ

شربها ولا ينتفع بها وإِـنما تقول العرب الرّجّ رجّاجةٌ للكتيبة التي تموج من كثرتها ومنه قيل امرأة رجّاجة يتحرك جسدها وليس هذا من الرّجّ رجّة في شيء والرّجّ رجّةٌ الماء الذي قد خالطه اللّـُـعابُ والرّجّ رجّجُ أيضاً اللّـُـعابُ قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبع ولدها كاد اللّـُـعاعُ من الحوْذانِ يَسْخَطُها ورّجّ رجّجُ بَيِّنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ وهذا البيت أوردّه الجوهري .

(* قوله « وهذا البيت أوردّه الجوهري إلخ » وضبط الرجرج في البيت بكسر الراءين بالقلم في نسخة من الصحاح كما ضبط كذلك في أصل اللسان ولكن في القاموس الرجرج كفلفل أي بضم الراءين نبت ولعل الضبطين سمعا) شاهداً على قوله والرّجّ رجّجُ أيضاً نبت وأنشده ومعنى يَسْخَطُها يذبحها ويقتلها أي لما رأّت الذئب أكل ولدها غصت بما لا يغص بمثله لشدة حزنها والخناطيل القطع المتفرّقة أي لا تسيع أكل الحوْذانِ واللّـُـعاعِ مع نعومته والرّجّ رجّجُ ماءُ القَرّيسِ والرّجّ رجّجُ نعت الشيء الذي يَتَرَجّرجُ وأنشد وكَسَتِ المِرْطَ قَطاةً رَجّرجا والرّجّ رجّجُ الثريد المُلْدِقُ والرّجّ رجّراجُ شيء من الأدوية الأصمعي وغيره رَجّرجتُ الماءَ ورَدَمْتُه أي نَبَذْتُه وارْتَجّـُ الكلامُ التبس ذكره ابن سيده في هذه الترجمة قال وأرض مُرّـُـجّـةٌ كثيرة النبات